

# سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## † النص الإنجيلي (لوقا 1: 39 - 56)

فَقَامَتْ مَرْيَمُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَذَهَبَتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْجِبَالِ إِلَى مَدِينَةِ يَهُوذَا،  
وَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى الْيَصَابَاتِ. فَلَمَّا سَمِعَتْ الْيَصَابَاتُ سَلَامَ  
مَرْيَمَ ارْتَكَّضَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَامْتَلَأَتْ الْيَصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،  
وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: "مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النَّسَاءِ وَمُبَارَكَةٌ هِيَ ثَمَرَةٌ  
بَطْنِكِ! فَمَنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِي أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟ فَهُوَذَا حِينَ صَارَ صَوْتُ  
سَلَامِكِ فِي أُذُنِي ارْتَكَّضَ الْجَنِينُ بِابْتِهَاجٍ فِي بَطْنِي. فَطُوبَى لِلَّتِي آمَنَتْ  
أَنْ يَتِمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ". فَقَالَتْ مَرْيَمُ: "تَعْظُمُ نَفْسِي الرَّبِّ، وَتَبْتَهِجُ  
رُوحِي بِاللَّهِ مُخْلِصِي، لِأَنَّهُ نَظَرَ الْإِتِّصَاعِ أُمَّتِهِ. فَهُوَذَا مُنْذُ الْآنَ جَمِيعُ  
الْأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي، لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ، وَأَسْمُهُ قُدُّوسٌ، وَرَحْمَتُهُ إِلَى  
جِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَنْقُونَهُ. صَنَعَ قُوَّةً بِذِرَاعِهِ. شَتَّتَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ  
قُلُوبِهِمْ. أَنْزَلَ الْأَعْرَاءَ عَنِ الْكُرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضَعِينَ. أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ  
وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ. عَضَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيَذْكَرَ رَحْمَةً، كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا.  
لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ". فَكَانَتْ مَرْيَمُ عِنْدَهَا نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ  
إِلَى بَيْتِهَا.

## + التأمل الأنجيلي: زيارة مريم لأليصابات تعطي نموذجًا لما يجب أن

تكون عليه زيارتنا، فنحن نرى هنا مريم وأليصابات في فرح يسبحان الله على عطاياه، (عوضًا عن جلسات الشكوى والتذمر) وهنا مريم تحمل في داخلها المسيح القدوس وتذهب لتقدم خدمة لأليصابات، وباليقينا نحمل مسيحين داخلنا ونذهب لنقدمه لكل إنسان، وهذا ما سيفرحنا ويفرح من نزورهم. وبركات الزيارة ظهرت في الحال إذ ارتكض الجنين في بطن أليصابات، كما رقص داود أمام تابوت العهد (كلمة ارتكض هي نفسها كلمة رقص بالعبرية) ومن بركات الزيارة المباركة امتلاء أليصابات بالروح القدس. وإحساس الجنين يوحنا بمجيء المسيح. وابتهاج يوحنا في بطن أمه يشير للثمر الروحي الداخلي في النفس، فالجسد يشترك مع النفس في هذا الثمر. وابتهاج الجنين في بطن أمه أليصابات كان لامتلائه من الروح القدس. تسبحة اليصابات: بينما كان العالم كله يجهل كل شيء عن البشارة للقديسة مريم، إذ بأليصابات تعلن أمومة مريم لربها، بالرغم من عدم وجود أية ظاهرة لهذا الحدث الإلهي. والأمر المدهش أن شهادة أليصابات بأمومة العذراء لربها تمت بمجرد إصغاء أليصابات لسلام مريم. وكان هذا بسبب الساكن في أحشاء مريم والذي أعطاها نعمة في كلامها. من أين لي، أنها فرصة عظيمة لي لا أستحقها، أن تأتي أم ربي إلي. هي تنطق بالروح، وإلا فكيف عرفت أن حركة الجنين في بطنها علامة ابتهاجه، وكيف عرفت بحمل العذراء ومن هو الذي في بطنها. تسبحة العذراء: انطلقت أليصابات تسبح، وانطلقت العذراء تسبح الله هي أيضًا. لقد تحولت الزيارة إلى مستوى تسبيح ملائكي، يمجّد الله ويعلم أسراره الفائقة. ونلاحظ أن الكتاب لم يقل عن العذراء مريم أنها امتلأت من الروح القدس كما قيل عن أليصابات، لأن العذراء كانت قد امتلأت وظلت

مملوءة، بل الله نفسه في أحشائها متجسداً. أما أليصابات فحلول الروح القدس عليها كان وقتياً، وحينما حل عليها تنبأت. ونلاحظ أنه كما كان العصيان والسقوط بامرأة، كان الخلاص بامرأة. **تعظم نفسي الرب**: هل يزداد الله ويتعظم بتسبيح بشر؟! حاشا. مريم هنا ترد تعظيم أليصابات لها إلى الله. **تتهجج روعي بالله مخلصي**، فالعذراء تحتاج الخلاص كسائر البشر. **نظر إلى اتضاع أمته، جميع الأجيال تطوبني**، نرى فيها نعمة الله الفائقة التي وهبت للبشرية.

**+** البارحة السبت في 30 نوفمبر 2019 تم إكليل الشاب كريستيان داود على الأنسة فرنسيس نيريدا أورتييس، ألف مبروك للعروسين متمنين لهما حياة زوجية سعيدة مكللة بمخافة الله والبنين الصالحين.

**+** **أمسية ميلادية**: برعاية نيافة المطران مار أتناسيوس إيليا باهي راعي الأبرشية وبقيادة الأب كميل اسحق للسريان الأرثوذكس في مونتريال، ندعوكم جميعاً لنعيش سوية ميلاد الرب يسوع بترانيم وأناشيد روحية يقدمها كورال السيدة العذراء مريم ومار يعقوب النصيبيني بالإشتراك مع براعم من أطفالنا الصغار وأطفال التعليم الديني مستقبلين ومرنمين وهاتفين لطفل المغارة (**مرحباً أهلاً يسوع**) وذلك في الساعة السادسة مساء يوم السبت في 21 ديسمبر 2019 يتخلل الأمسية ترانيم وسكتشات ميلادية، وهدايا للأطفال يقدمها البابا نويل. ندعو الجميع للحضور والمشاركة بهذا الأحتفال الروحي الرائع لنعيش سوية أجواء الميلاد بروح الإيمان الواحد والرجاء الصالح والمحبة الألهية التي منحنا إياهم ربنا يسوع المسيح بميلادة وتجسده من أجل خلاص البشرية جمعاء. مكان الأمسية بكنيستنا الجديدة:

7 Boul. Desjardins O. Ste Thèrese. J7E 1C9.

**† حلويات العيد:** تعلن رعية مار يعقوب، عن مشروع بيع حلويات لعيد الميلاد. المتضمن: كليجا، معمول 3 أنواع. غريبة، بسكويت بيانسون، لوزية، وريات نوعين. وذلك في مركز صالتنا بتاريخ 7-8 من شهر كانون الاول. للتسجيل والحجز رجاءً قبل 24 تشرين الثاني الرجاء الاتصال بالسيدات: (آريا حناوي 4384060823) (صبا شهدا 5148838937) (جينا زكو 5149632499) وشكراً لكل من دعم هذا العمل الطوعي. أعياداً مجيدة تتمناها لكم واعواماً مباركة.

**† حفلة رأس السنة:** تدعوكم رعية مار يعقوب، إلى قضاء حفلة ليلة رأس السنة الميلادية في 31 كانون الأول 2019 الساعة التاسعة مساءً، في صالة الروم الكاثوليك الملكيين على : 10025 Boul. L'Acadie وبمشاركة DJ ناثر للموسيقى، وبأطيب المأكولات من مطعم ليالي بيروت. للأطفال دون 5 سنوات مجاناً بدون مقعد، والأطفال دون 10 سنوات 50 دولار بمقعد، وسعر البطاقة للكبار \$ 90 و\$ 115 VIP للكبار والصغار، وبإمكان الراغبين إحضار المشروبات معهم. للحجز والاستعلام نبيل زكو 514-575-2455 أو بسام طوشان 514-730-2192.

**† المناولة الاحتفالية:** نعلن لجميع الأهالي الأحباء عن بدأ تسجيل أولاده للمناولة الاحتفالية من عمر 9 سنوات فمافوق، للمزيد من المعلومات والتسجيل مع الأب كميل إسحق (5149271220) وشكراً.

لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف  
الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)